

بريداء ببيمه فساومه وقلت له بكم تباع هذا فظن اني  
قال اقد فانك جايح مند يومين حتى اذا بعنا هذا  
نطبخك شيئا قال فضربا لي عنق وبعنا ذلك كالم اسع  
ما قال وساءت عنق ما كما بين يديه ثم عدت اليه وقلت  
بكم تباع هذا فظن اني وقال اقد فانك جايح مند يومين  
حتى اذا بعنا هذا فطبخك من شئ شيئا قال فبيع علي قلبي  
هيبه فلما باع ذلك اعطاني شيئا ومضى قال فضيت خلف  
لعلك لتعبد من شئ يقول لي قال فالقت لي وقال اذا  
عرضت لك حاجة فاتر بها بالله الا ان يكون ذلك فينا حظه  
فتحجب عن الله تعالى **وعلم انه خافيه لا يستوحش اعرض**  
للخلق ولا يستأذن بقبول الخلق ثقه باء الذي قسم لا  
يقوته واذا اعرضوا وان الذي لم يقسم له لا يصل اليه وان  
اقبلوا ثم ان العبد اذا اتقى حسن توبه الله تعالى  
فمن قريب يرضيه بما يختار له مولاه بخافضه يوش  
العدم على الوجود والفقر على الغنى ويستعمل الاعم  
بدونها

بدل ما كما يتناضرا مثاله بالاعراض والاسناب **في معناه**  
يحيى غطاه السيل ان بقى سبعة ايام لم يدق شيئا من الطعام وما  
يقدر علي ففسر قلبه لذلك غاية السرور وقال رب  
انزل مطري ثلثة ايام اخر لاصليين الفركمة **وقويح** ان فتح  
الموصل رجع ليلة الى بيته فلم يجد عشاء ولا سراجا  
ولا حطبيا فاخذ يحمد الله تعالى ويتضرع اليه ويقول اللهم  
لا شيء وبأى وسيلة والحقاق عاملتني بما تقابل به  
اوليائك **واما علم انه** حسيب لم يحاسب بحاسب علم انه  
يطالبه غذا بالصغير والكبير ويحاسبه على الصغير  
والقاهر فعند ذلك يحاسب نفسه قبل ان يحاسب  
ويطالب قلبه بحقوقه قبل ان يطالب فان الله تعالى  
حكم بان لا تزول قدم العبد شئ من حركاته وسكناته  
وجميع حالاته **يحيى** عن ابراهيم بن ادهم انه قال كنت  
ببيت المقدس ليلته فبيت تحت الصخرة خاليا فليكن  
بعد هدهد من الليل اذا انا بليكن نزلت السماء فقال لها

King Saud University

جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University